

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



الأستاذ مروان فريد حواري

مدرسة مسار

المسرح التعليمي في خدمة اللغة العربية

(أسسه، فوائده، مثال من مسرحية : بناء الفعل المضارع)

مقدمة :

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية المسرح التعليمي ودوره الفاعل في خدمة اللغة العربية. ويستعرض أسس المسرح التعليمي وفوائده المتعددة في تبسيط وترسيخ قواعد اللغة العربية، وتحبيبها للطلاب من خلال أسلوب ممتع وتفاعلي. كما يقدم مثالا تطبيقياً من مسرحية "بناء الفعل المضارع" لتوضيح كيفية توظيف العناصر الدرامية في شرح قاعدة نحوية

أهمية المسرح التعليمي

- لا يخفى على أحد أهمية المسرح وكونه فنا من أقدم الفنون وأكثرها شعبية وتأثيرا في النفوس: " أعطني - "مسرحا، أعطك شعبا متقفا
- "الرسم تجسيد للجمال، والمسرح تجسيد للأفكار وهما معاً من أشد الوسائل فاعلية في التنقيف والتنوير"
- كما لا يخفى على أحد أهمية التعليم في بناء الجيل والمجتمع على أسس صحيحة "جذور التعليم مرة الطعم ، - "لكنها حلوة الثمار
- !وكلنا يجهد نحو إيجاد وسائل تعليم مبتكرة ومحبة لنفوس الطلاب حتى نذهب مرارة الطعم عن الجذور -
- وما أجمل أن نستخدم المسرح كوسيلة للتعليم فنسلي الطالب ونمتعه ونعلمه بأن واحد -
- وما أجمل أن يقوم الطلاب أنفسهم بأدوار البطولة في هذه المسرحيات، مما ينمي شخصياتهم، ويعمق فهمهم - للمادة العلمية، مع زيادة ثقتهم بأنفسهم، وخوضهم لتجربة ستبقى عالقة في أذهانهم مدى حياتهم

المسرح التعليمي والمسرح المدرسي :

المسرح التعليمي: هو المسرح الذي يعرض مادة تعليمية بأسلوب مسرحي

المسرح المدرسي: هو المسرح الذي يقوم بأدواره طلاب المدرسة سواء كان هدفه تعليمي أم ترفيهي

المسرح المدرسي التعليمي: هو المسرح الذي يقوم بأدواره طلاب المدرسة ويهدف للتعليم

أسس المسرح المدرسي التعليمي :

1- وجود قصة درامية بسيطة وماتعة تناسب المسرح وتخدم المادة التعليمية المنشودة

2- توظيف المادة التعليمية بما يخدم القصة الدرامية في المسرحية

3- التبسيط والتسهيل بعيدا عن التعقيد والجزئيات الفرعية

4- المتعة والإثارة في المسرحية لجلب الانتباه وتجنب الملل

5- سهولة الأداء للأدوار لتمكين الطلاب أنفسهم من تمثيلها

فوائد المسرح المدرسي التعليمي

1- توضيح المادة التعليمية وتبسيطها

2- ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب

3- تحبيب المادة التعليمية للطلاب، لعرضها بأسلوب ممتع ومثير

4- تنمية مهارات إضافية لدى الطلاب المشاركين في تمثيل الدوار

تعلم اللغة العربية والتحديات

- العزوف عن تعلم اللغة العربية -

- عدم إدراك أهمية تعلم اللغة من قبل عامة الناس -

- شكوى الطلاب من صعوبة تعلم اللغة العربية -

مواجهة التحديات

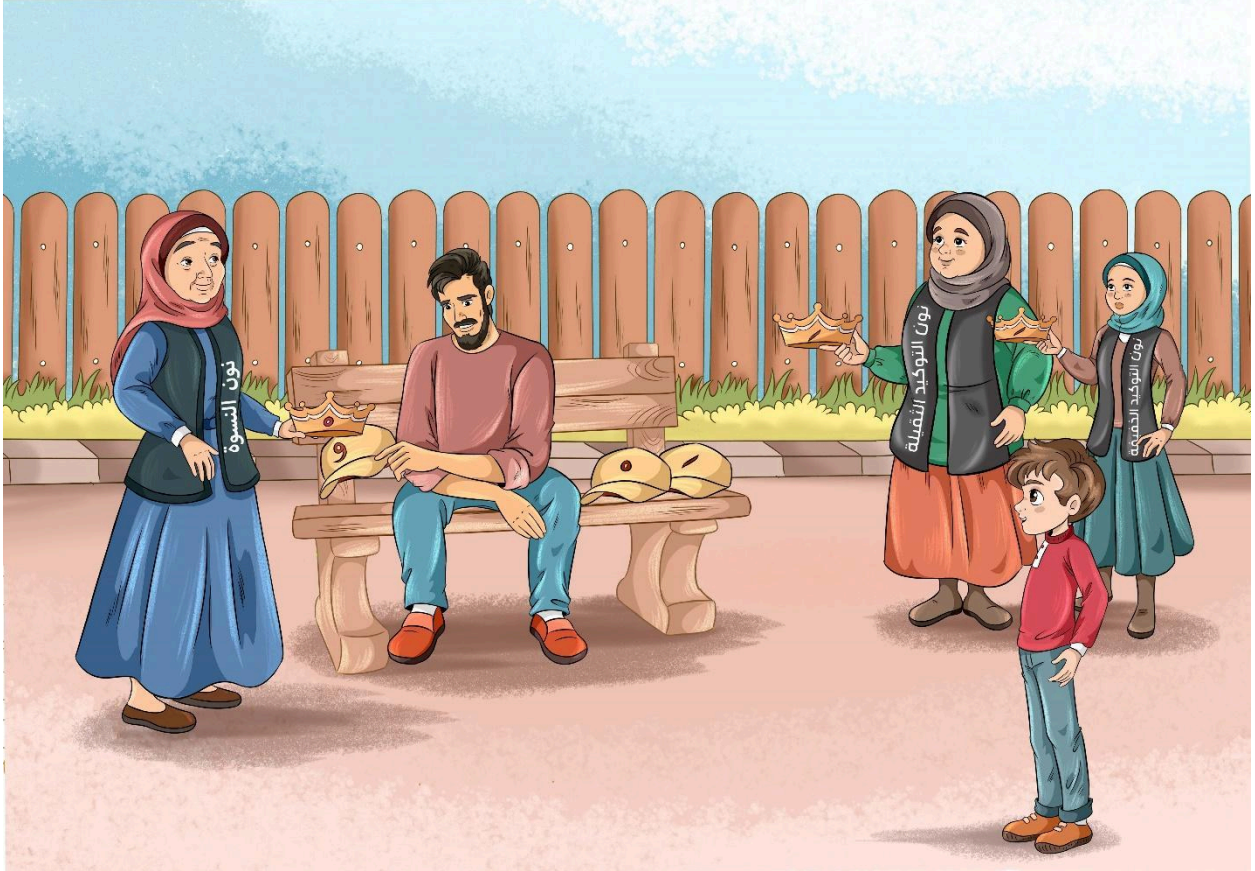
- التشجيع على تعلم اللغة العربية -

نشر الوعي بأهمية تعلم اللغة العربية -

(ابتداع أساليب ممتعة وسهلة ومحبية للطلاب (والمسرح من أهم هذه الأساليب -

مثال على المسرح التعليمي في خدمة اللغة العربية

بناء الفعل المضارع



فقرات المسرحية

- 1- حزن الفعل المضارع لتلاعب الأحرف الناصبة والجازمة فيه -
- 2- محاولة الطفل فريد مواسة الفعل المضارع -
- 3- تحسر الفعل المضارع أنه لم يكن مبنياً مثل الفعل الماضي وفعل الأمر -
- 4- توضيح الفرق بين البناء والإعراب -
- 5- مجيء نون النسوة بحنان الأم وعرضها بناء الفعل المضارع على السكون -
- 6- تأكيد نون النسوة أنها ستحمي الفعل المضارع من حذف حرف العلة إذا سبقه جازم -
- 7- مجيء نونا التوكيد وعرضهما بناء الفعل المضارع على الفتح بشروط -
- 8- امتعاض الفعل المضارع من شروط دخول نوني التوكيد عليه -
- 9- مساهمة الطفل فريد بإقناع الفعل المضارع بقبول تلك الشروط -
- 10- توضيح أن نونوي التوكيد تتصلان بفعل الأمر دون شروط وتجعلانه مبنياً على الفتح -
- 11- توضيح عمل نوني التوكيد وأنه لا محل لهما من الإعراب -
- 12- توضيح أن نوني التوكيد لا تدخلان على الفعل الماضي -
- 13- رضا الفعل المضارع بأن الأفعال الخمسة لا يمكن أن تكون مبنية أبدا -

نص المسرحية

(يرى فريد الفعل المضارع حزينا، فيحاول التخفيف عنه)

فريد : مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا هَكَذَا؟ هَوْنٌ عَلَيْكَ

الفعل المضارع : كَيْفَ لَا أَكُونُ حَزِينًا وَغَيْرِي مِنَ الْأَفْعَالِ ثَابِتٌ مَبْنِيٌّ لَا يَتَأَثَّرُ بِمَا يَسْبِقُهُ مِنْ عَوَامِلٍ، أَمَّا أَنَا فَمُعْرَبٌ لَا أَعْرِفُ الْقَرَارَ

فريد : مُعْرَبٌ لَا تَعْرِفُ الْقَرَارَ! أَرْجُو أَنْ تَوْضِحَ لِي

الفعل المضارع : أَمَّا رَأَيْتَ الْأَحْرَفَ النَّاصِبَةَ وَالْجَازِمَةَ تَتَلَاعَبُ بِي دُونَ احْتِرَامٍ. فَتَغْيِيرُ حَرَكَتِي كَلِمًا سَبَقْتَنِي

فريد : أَرْجُوكَ ، لَا تَحْزَنْ، النَّصْبُ وَالْجَزْمُ لَنْ يُنْقِصَا مِنْ قَدْرِكَ شَيْئًا

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : ها أنت قد وضعت السكون على نهاية الفعل (تحزن)، وحذفت النون من نهاية (ينقصان)،
أليس هذا إنقاص لقديري؟

فَرِيد : هَذَا التَّرَامُ بِالْقَوَاعِدِ، لَا يُنْقَاصُ لِلْقَدْرِ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : لَيْتَنِي كُنْتُ مَبْنِيًّا مِثْلَ بَقِيَّةِ الْأَفْعَالِ. عِنْدَهَا لَا أَبَالِي بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ
(تَأْتِي نُونُ النَّسْوَةِ)

نُونُ النَّسْوَةِ : دَوَاؤُكَ عِنْدِي يَا وَالِدِي

! الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : دَوَائِي عِنْدَكَ

نُونُ النَّسْوَةِ : أَجَلٌ، عِنْدَمَا أَتَّصِلُ بِكَ تُصْبِحُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ

! فَرِيد : الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنُونِ النَّسْوَةِ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ

نُونُ النَّسْوَةِ : تَمَامًا، فَيَأْكُلُ يُصْبِحُ يَأْكُلُنَ، وَتَشْرَبُ يُصْبِحُ تَشْرَبُنَ

فَرِيد : وَيَدْرُسُ يُصْبِحُ يَدْرُسُنَ، وَتَلْعَبُ يُصْبِحُ تَلْعَبُنَ

نُونُ النَّسْوَةِ : أَصَبْتَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : وَمَاذَا لَوْ سَبَقْتَنِي نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ ؟

نُونُ النَّسْوَةِ : لَا تُبَالِ بِهَا وَلَا تَهْنَمَ، سَتَنْتَقِي مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، لَكِنْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ أَوْ مَحَلِّ جَزْمٍ

فَرِيد : أَرْجُوكُمْ أُرِيدُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ

نُونُ النَّسْوَةِ : (المُجْتَهِدَاتُ لَنْ يَرْسُبْنَ) هُنَا يَرْسُبُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بَلَنْ

فَرِيد : وَنُونُ النَّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ

نُونُ النَّسْوَةِ : أَحْسَنْتَ .

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : وَإِذَا كَانَ آخِرِي حَرْفَ عِلَّةٍ هَلْ سَنَقْطَعِينَهُ وَتَحْذِفِينَهُ أَيْضًا ؟

نُونُ النَّسْوَةِ : مَا هَذَا الْكَلَامُ؟ أَنَا مَصْدَرُ الْحَنَانِ لَا مَصْدَرُ الشَّقَاءِ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : آسِفٌ إِنْ أُرْ عَجَبْتُكَ، لَكِنْ مَا عَانَيْتُهُ جَعَلَنِي مُتَرَدِّدًا فِي كُلِّ شَيْءٍ

نُونُ النَّسْوَةِ : فَقَطِ الْإِلْفُ تَعُودُ إِلَى أَصْلِهَا، وَأَمَّا الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَتَبْقِيَانِ كَمَا هُمَا

فَرِيد : إِذَا يَنْسَى يُصْبِحُ يَنْسِينَ، وَيُصَلِّيُ تُصْبِحُ يُصَلِّينَ، وَيَدْعُو تُصْبِحُ يَدْعُونَ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : وَمَاذَا لَوْ سَبَقْتَنِي جَازِمٌ؟ أَلَنْ يَتَأَثَّرُوا؟

((نُونُ النَّسْوَةِ : لَنْ يَتَأَثَّرُوا وَلَوْ سَبَقَكَ جَازِمٌ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى ((وَلَا يُبَدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

فَرِيد : هُنَا لَا : نَاهِيَةٌ جَازِمَةٌ

نُونُ النَّسْوَةِ : وَيُبَدِّي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ بِلَا

..فَرِيد : وَنُونُ النَّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

نُونُ النَّسْوَةِ : بُورِكْتَ، هَذَا صَحِيحٌ تَمَامًا

(فَرِيد : لَوْلَا وَجُودُكَ لَحَذِفَتْ يَاءُ (يُبَدِّي

(نُونُ النَّسْوَةِ : أَحْسَنْتَ، كَمَا فِي قَوْلِكَ : (لَا تُبَدِّ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ

(تَقْتَرِبُ نُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةُ وَ نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةُ)

نُونُ النَّسْوَةِ : هَا قَدْ جَاءَتْ نُونَا التَّوَكُّيدِ، لَا بُدَّ أَنَّهُمَا سَتَعْرِضَانِ عَلَيْكَ الْمُسَاعَدَةَ لِجَعْلِكَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

!فَرِيد : نُونَا التَّوَكُّيدِ تَجْعَلَانِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ؟

نُونُ النَّسْوَةِ : أَجَلٌ، إِذَا اتَّصَلْنَا بِهِ دُونَ فَاصِلٍ، يُسْتَحْسَنُ أَنْ أُتْرِكَ لَهُمَا الْمَكَانُ .

(تَنْصَرِفُ نُونُ النَّسْوَةِ فَتَقْتَرِبُ نُونَا التَّوَكُّيدِ)

نُونَا التَّوَكُّيدِ (مَعًا) : نَحْنُ نُونَا التَّوَكُّيدِ، نَجْعَلُ الْفِعْلَ الَّذِي تَنْصِلُ بِهِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

فَرِيد : كِلَاكُمَا لِلتَّوَكُّيدِ، فَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَكُمَا؟

نُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةُ (بِحَسْرَةٍ) : أَنَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، وَ أُخْتِي عَلَيْهَا الشَّدَّةُ فَهِيَ أَقْوَى مِنِّي

نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةُ : غَالِبًا مَا أُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، وَكِلَانَا لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

فَرِيد : لَا مَحَلَّ لَكُمَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَ تَجْعَلَانِ الْفِعْلَ الَّذِي تَتَّصِلَانِ بِهِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

نُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةُ : صَدَقْتَ، لَكِنَّا لَا نَتَّصِلُ أَبَدًا بِالْفِعْلِ الْمَاضِي

نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةُ : أَمَّا فِعْلُ الْأَمْرِ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ بِلَا شُرُوطٍ، وَنَجْعَلُهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

!فَرِيد : نُونَا التَّوَكُّيدِ تَتَّصِلَانِ بِفِعْلِ الْأَمْرِ بِلَا شُرُوطٍ وَتَجْعَلَانِيهِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

نُونُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةُ : أَجَلٌ، مِثْلُ اجْلِسْ، وَ ادْرُسْ

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : وَكَذَلِكَ اذْهَبْ، وَاسْمَعْ

فَرِيدٌ : وَمَاذَا لَوْ كَانَ مُبَيَّنًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ ؟

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : نُعِيدُهَا لَهُ فَادْعُ يُصْبِحُ ادْعُونَ وَادْعُونَ

نُونُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةُ : وَامشِ يُصْبِحُ امشِينَ وَامشِينَ ، وَاسعَ يُصْبِحُ اسعِينَ وَاسعِينَ

فَرِيدٌ : وَإِذَا دَخَلْنَا عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ آخِرُهُ أَلْفٌ مَاذَا يَحْصُلُ لَهَا ؟

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : نَفْلُهَا يَاءٌ يَا عَزِيزِي فَتَسْعَى يُصْبِحُ تَسْعِينَ إِذَا جازَ لَنَا أَنْ نَتَّصِلَ بِهِ

الفِعْلُ المُضَارِعُ : إِذَا جازَ! هَذَا يَعْنِي أَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعَانِ الاتِّصَالَ بِي دَائِمًا

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : عِنْدَمَا تَأْتِي فِي جَوَابِ قَسَمٍ وَتَكُونُ مُقْتَرِنًا بِاللَّامِ فَيَجِبُ أَنْ نَتَّصِلَ بِكَ

فَرِيدٌ : أَرْجُو إِعْطَاءَ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ

((نُونُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةُ : كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ((وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ

(نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ (وَ عَزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

فَرِيدٌ : لَا أَدْرِي كَيْفَ يَجْرُؤُ إِنْسَانٌ عَلَى ظَلْمِ أَخِيهِ الإِنْسَانِ

(نُونُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةُ : وَيَجُوزُ أَنْ نَتَّصِلَ بِكَ فِي مِثْلِ: (لَتَدْرُسَنَّ وَلَا نَعْبَثَنَّ، فَلَمْ يَنْفَعَنَّ اللَّهُ أَحَدًا

الفِعْلُ المُضَارِعُ (فَرِحًا) : رَائِعٌ، هَذَا يَحْمِينِي مِنْ مُعْظَمِ أَحْرَفِ الجَزْمِ

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : وَكَثِيرًا مَا نَأْتِي بَعْدَ أسَائِلِيبِ الطَّلَبِ

نُونُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةُ : لَكِنْ لَا نَسْتَطِيعُ بِنَاءَكَ إِذَا فَصَلْنَا عَنْكَ فَاصِلٌ كَضَمَائِرِ الرَّفْعِ مَثَلًا

نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ : يَعْنِي بِاخْتِصَارٍ أَنَّ الأَفْعَالَ الخَمْسَةَ مُعْرَبَةٌ دَائِمًا .

الفِعْلُ المُضَارِعُ (يَهْزُ رَأْسَهُ) : سَأَقْبِلُ هَذَا، فَشُكْرًا لَكُمْ، وَمَعَ السَّلَامَةِ

نُونُ التَّوَكِيدِ : مَعَ السَّلَامَةِ

الخاتمة :

لا أدعي أن هذه المسرحية كاملة العناصر، لكن لا بد من أن نبقى نعمل ونجد لابتكار أفضل الأساليب والوسائل التعليمية، ولا شك أن المسرح التعليمي أسلوب هام ينبغي التركيز عليه وعدم إهماله.